



تنظم جامعة القاضي عياض، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مختبر الأبحاث القانونية وتحليل السياسات، مجموعة الدراسات والأبحاث في الإدارة والقانون بشراكة مع مركز الدراسات في الحكامة والتنمية الترابية ومؤسسة هانس سايدل الألمانية، ندوة علمية مغربية في موضوع "صناعة التشريع في البلدان المغربية"، وذلك يومي 22 و 23 مارس 2019 بمدرج الندوات المختار السوسي بمقر الكلية على الساعة الثامنة والنصف صباحا. وتعد أعمال هذه الندوة العلمية احتفاء وتكريما للأستاذ الدكتور الحسين سرحان.

تعتبر صناعة التشريع وتقنياته من الوسائل الفنية اللازمة لإنشاء القواعد القانونية ضمن أسس ومبادئ لا بد من معرفتها وإتقان فنونها. وترتكز عناصر هذه التقنيات على معرفة مصادر القانون المختلفة، باعتبارها الأدوات الأساسية لكل بناء فني والتي بموجبها يتم التعبير عن قواعد القانون ومضامينه من خلال طرق عديدة أهمها المعرفة التامة بالمصطلحات وبخصائص القاعدة القانونية من طرف المشتغلين بالعمل التشريعي.

إن الاهتمام بالصياغة القانونية ليس مجرد اعتناء بالجانب الشكلي والإجرائي فحسب، بقدر ما هو الوصول إلى تحقيق دولة القانون من خلال سن تشريع جيد ومتطور، في منتهى الوضوح والدقة في الصياغة، منسجم مع الدستور وغير متعارض مع القوانين الأخرى، مفهوم عند عامة الناس وقابل للتطبيق والأجراً.

في نفس السياق، تهدف تقنيات إعداد وصياغة التشريع كذلك إلى إصلاح النظام القانوني وتطويره ومراجعة وتحديث القوانين الموجودة في شتى القطاعات وفق ما يتماشى مع الاحتياجات والمتطلبات الجديدة لمواكبة المعايير الدولية، سيما أن التحكم في أصول الصياغة القانونية مسألة حتمية في ظل العولمة والاتجاه الدولي الرامي إلى توحيد القوانين.

ويقوم القضاء بدور أساسي في الفصل بين الخصوم في المنازعات، على أساس القانون، فإذا كانت صياغة القانون متوازنة، تتصف بالوضوح والحسم وتتحلى بالمرونة، فإنها تعين القاضي على تطبيق أحكامها ومقتضياتها بعدالة أكبر. ومن خلال حكم القاضي يظهر مدى ملاءمة النص للواقع العملي وهذا من شأنه ان يساعد المشرع عند وضعه للقواعد القانونية.

وللفقه أيضا دور مهم في تطوير القانون من خلال عرض مختلف نظريات القانون بصورة علمية، وتبيان ما يجب أن يكون عليه النظام القانوني وتوجيه المشرع إلى تقويم الممارسة التشريعية وتحسينها.

## البرنامج الجمعة 22 مارس

<b>استقبال المشاركين والمشاركات</b>	<b>09:00-08:30</b>
<p style="text-align: center;">الجلسة الافتتاحية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. أحمد مالكي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ كلمة السيد رئيس جامعة القاضي عياض</li> <li>■ كلمة السيد عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية</li> <li>■ كلمة السيد رئيس شعبة القانون العام</li> <li>■ كلمة السيد رئيس مركز الدراسات في الحكامة والتنمية الترابية</li> <li>■ كلمة السيد ممثل مختبر الأبحاث القانونية وتحليل السياسات</li> <li>■ كلمة السيد منسق مجموعة الدراسات والأبحاث في الإدارة والقانون</li> <li>■ كلمة الدكتور يوخن لباح، الممثل المقيم بالمغرب لمؤسسة هانس سايدل الألمانية</li> <li>■ كلمة اللجنة المنظمة</li> </ul>	<b>10:00-09:00</b>
<b>استراحة شاي</b>	<b>10:15-10:00</b>
<p style="text-align: center;">الجلسة الصباحية الأولى</p> <p style="text-align: center;">صناعة التشريع والمرجعية الدستورية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. أحمد بوعشيق، أستاذ جامعي ومدير المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية</p> <p style="text-align: center;">المقرر: دة. هند مفتاح باحثة في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. اعبوشي الحسين، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> <li>صناعة الدستور: بأية مقارنة؟</li> <li>- د. محمد اليعكوبي، محام بهيئة الرباط وأستاذ باحث سابقا بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا</li> <li>دستور 2011 والمصطلحات القانونية: ملاحظات حول بعض المفاهيم</li> <li>- د. نجيب الحجوي، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سطات</li> <li>دور المشرع والقاضي الدستوري في تجويد القواعد القانونية</li> <li>- دة. سلوى فوزي الدغيلي، عميدة بجامعة بنغازي ليبيا</li> <li>صناعة التشريع في المرحلة الانتقالية في ليبيا: ملاحظات على صياغة النصوص الدستورية والتشريعية</li> </ul>	<b>11:30-10:15</b>

<p style="text-align: center;">الجلسة الصباحية الثانية</p> <p style="text-align: center;"><b>صناعة التشريع: قراءات متقاطعة</b></p> <p>رئيس الجلسة: د. مراد بوسته، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <p>المقرر: د. خالد علامي، باحث في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د مختار فال محمدو عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية بجامعة نواكشوط العصرية</li> </ul> <p style="text-align: center;"><b>Création législative et qualité du droit en Mauritanie</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. حسن قطرب، أستاذ محاضر بكلية العلوم القانونية والاقتصادية بجامعة نواكشوط العصرية</li> <li>- دة. آية عباس بلغيت، أستاذة باحثة في القانون، جامعة قرطاج، تونس</li> </ul> <p style="text-align: center;">صناعة التشريع بموريتانيا نموذج القوانين النظامية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دة. آية عباس بلغيت، أستاذة باحثة في القانون، جامعة قرطاج، تونس</li> </ul> <p style="text-align: center;">صناعة التشريع بتونس: ماذا بعد؟</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. صبري عبد الله: أستاذ العلوم السياسية، المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، جامعة محمد الخامس، سلا</li> </ul> <p style="text-align: center;"><b>Le rôle du SGG dans le perfectionnement de la législation</b></p>	<p><b>12:45 – 11:45</b></p>
<p><b>مناقشة</b></p>	<p><b>13:30–12:45</b></p>
<p><b>استراحة الغداء</b></p>	<p><b>15:00–13:30</b></p>
<p style="text-align: center;">الجلسة الزوالية الأولى</p> <p style="text-align: center;"><b>صناعة التشريع: قراءات في بعض المجالات</b></p> <p>رئيس الجلسة : د. عبد المالك الوزاني، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <p>المقرر : العبداني العزاوي، باحث في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. الجلالي شبيه، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> </ul> <p style="text-align: center;"><b>صناعة التشريع المالي: نموذج قانون المالية لسنة 2019</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. المحجوب الدريالي، أستاذ باحث بكلية المتعددة التخصصات الرشيدية</li> </ul> <p style="text-align: center;">صناعة التشريع الجبائي المحلي: قراءة نقدية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. عبد الواحد الإدريسي، أستاذ باحث بالمعهد الوطني للتهيئة والتعمير بالرباط</li> </ul> <p style="text-align: center;">قوانين التعمير: قراءة في بعض البياضات والتعارضات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. م. ابراهيم كومغار، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بأكادير</li> </ul> <p style="text-align: center;">التشريع البيئي بالمغرب وسؤال الفعالية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. م. حفيظ علوي قادييري، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> </ul> <p style="text-align: center;">جودة التشريع ضمن ثانيا نصوص القانون التجاري المغربي</p>	<p><b>16:15–15:00</b></p>
<p><b>استراحة شاي</b></p>	<p><b>16:30-16:15</b></p>

<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الزوالية الثانية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الفاعلون في صناعة التشريع</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: د. أحمد حضرائي، رئيس مركز الدراسات في الحكامة والتنمية الترابية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>المقرر: دة. أميمة الشياظمي، باحثة في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. محمد الوالي، أستاذ باحث بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بوجدة</li> <li>- Les acteurs de l'élaboration de la norme fiscale: le domaine de la loi amputé</li> <li>- د. عبدالكريم بخنوش، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> <li>- دور المؤسسة الملكية في صناعة التشريع من خلال الخطاب الافتتاحية للبرلمان</li> <li>- دة. عذراء بن يسعد، استاذة محاضرة أ، كلية الحقوق، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر</li> <li>- دور رئيس الجمهورية في مجال صنع القانون</li> <li>- د. احمد اجعون، استاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة ابن طفيل القنيطرة</li> <li>- تفويض التشريع للحكومة</li> <li>- د. أحمد بودراع، أستاذ القانون العام، المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، جامعة محمد الخامس، الرباط</li> <li>- دور البرلمان المغربي في إدخال التشريعات الدولية إلى النظام القانوني الداخلي</li> <li>- د. كمال خزالي، المسؤول الجهوي لمؤسسة وسيط المملكة لجهة بني ملال خنيفرة</li> <li>- الدور التشريعي الجديد لوسيط المملكة في ضوء مشروع القانون 14-16</li> </ul>	<b>18:00-16:30</b>
<b>مناقشة</b>	<b>19:00-18:00</b>

## السبت 23 مارس

<p style="text-align: center;"><b>الجلسة الصباحية الأولى</b></p> <p style="text-align: center;"><b>تقنيات ومساطر التشريع</b></p> <p style="text-align: center;"><b>رئيس الجلسة: د. عبد اللطيف العطورز، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</b></p> <p style="text-align: center;"><b>المقرر: د.م. عبد الصمد عفيفي، أستاذ باحث بكلية المتعددة التخصصات بأسفي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دة. مينة الشرقاوي الطنجي، مستشارة قانونية لدى الامانة العامة للحكومة</li> <li>- مساطر معالجة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية</li> <li>- د. طارق جنائتي، استاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية وجدة</li> <li>- اهمية الجوانب الشكلية في صياغة النصوص التشريعية والتنظيمية بالمغرب</li> <li>- دة. نهى شيروف، أستاذة قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. الجزائر .</li> <li>- آليات إعداد النصوص القانونية في التشريع الجزائري - قراءة بين النص والممارسة</li> <li>- د. زكرياء خليل، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> <li>- ضوابط الصياغة القانونية</li> <li>- د. محمد صدوقي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</li> <li>- Les imperfections de la traduction juridique</li> </ul>	<b>10:30-09:00</b>
<b>استراحة شاي</b>	<b>10:45-10:30</b>

<p style="text-align: center;">الجلسة الصباحية الثانية</p> <p style="text-align: center;">صناعة التشريع وسؤال الجودة والفعالية</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. يحيى حلوي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة</p> <p style="text-align: center;">المقرر: د. سعيد أحيان، باحث في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- د. محمد الغالي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش صناعة التشريع بالمغرب: قراءة في الفرص والمخاطر</li> <li>- د. سعيد بنخضرة أستاذ باحث بالمركز الجامعي قلعة السراغنة قياس الذكاء لدى صانع التشريع</li> <li>- د. المكى السراجي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بسلا، واقع صناعة التشريع بالمغرب</li> <li>- د. عبد العالي حور، أستاذ باحث بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط بنية النص القانوني بالمغرب: عيوب الممارسة والمتطلبات</li> <li>- د. محمد باسك منار، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش صياغة القانون: ملاحظات واقتراحات من أجل التطوير</li> </ul>	<p><b>12:00-10:45</b></p>
<p><b>مناقشة</b></p>	<p><b>12:30-12:00</b></p>
<p style="text-align: center;">الجلسة الصباحية الثالثة</p> <p style="text-align: center;">دور الفقه والقضاء في صناعة التشريع</p> <p style="text-align: center;">رئيس الجلسة: د. جعفر حسون، رئيس المحكمة الإدارية بمراكش سابقا ومستشار قانوني</p> <p style="text-align: center;">المقرر: ابراهيم الكعبوري، باحث في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دة. السعدية بورايت، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش الفقه مصدر للقانون: الفقه الضريبي نموذجا</li> <li>- د حسن حلوي، أستاذ باحث بكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية Le juge constitutionnel législateur cadre</li> <li>- د. حسن صحيب، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش هل للاجتهاد القضائي في المادة الإدارية دور في صناعة التشريع بالمغرب؟</li> <li>- د. عبد العالي ماكوري: أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بأكادير الاجتهاد القضائي من مصادر التشريع في المادة الادارية: المسؤولية الادارية نموذجا</li> <li>- د. عبد الكريم حيضرة، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش الدور الإنشائي للقاضي الإداري: التجليات والصعوبات</li> <li>- د. يونس الشامخي، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش السلطة المعيارية للقاضي الإداري المغربي ومسألة صناعة التشريع</li> </ul>	<p><b>14:00-12:30</b></p>
<p><b>مناقشة</b></p>	<p><b>14:30-14:00</b></p>
<p style="text-align: center;">الجلسة الختامية: التقرير التركيبي: د. حسن صحيب، د. أحمد مالكي</p>	<p><b>14:45-14:30</b></p>
<p><b>استراحة الغذاء</b></p>	<p><b>14:45</b></p>

للجنة المنظمة:

- ذ. أحمد حضرائي
- ذ. حسن صحيب
- ذ. أحمد مالكي
- ذ. عبد الكريم بخنوش
- ذ. المحجوب الدرالي
- ذ. عبد الكريم حاضرة
- ذ. يونس الشامخي
- ذ. سعيد عبد الرحمان بنخضرة
- ذ. فاطمة الزهراء المسعودي
- ميلود السفينياني
- حفيف أوباسو
- ابراهيم الكعبوري
- فريد لحرش
- رشيد البوني
- عبد الغني العماري

للجنة العلمية:

- د. الحسين اعبوشي، أستاذ التعليم العالي وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. نجيب الحجوي، أستاذ التعليم العالي وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سطات
- د. الحسين سرحان، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. أحمد بوعشيق، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية الرباط
- د. عبد المالك الوزاني، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. مراد بوسته، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. أحمد حضرائي، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مكناس
- د. السعدية بورايت، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. الجلالي شبيه، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. عبد اللطيف العطرور، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. محمد اليعكوبي، محام بمهنة الرباط وأستاذ التعليم العالي سابقا بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية سلا
- د. محمد الغالي: أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. مولاي إبراهيم كومغار، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير
- د. حسن صحيب، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. عبد الكريم بخنوش، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. عبد العالي حاحة، أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة بسكرة الجزائر
- د. آية عباس بلغيت، أستاذة باحثة في القانون، جامعة قرطاج تونس
- د. محمد ولد الداه عبد القادر: أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية بنواكشوط
- د. عبد العالي ماكوري، أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير
- د. عبد الواحد الإدريسي، أستاذ مؤهل بالمعهد الوطني للتهيئة والتعمير بالرباط
- د. أحمد مالكي، أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية مراكش
- د. خالد البهالي، أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية أكادير